

توجيهُ القراءاتِ الشاذة في تفسيرِ البحرِ المحيطِ لأبي حيَّان الأندلسي

(سورتا الفاتحة والبقرة أنموذجًا - دراسة نحوية صرفية)

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد الطالبة: زينب محمد عثمان الحسين

إشراف الدكتور: صلاح رمضان عبد الله

جمهورية السودان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البحر الأحمر

كلية الدراسات العليا

نوفمبر 2024م

المستخلص

يهدف البحث (القراءات الشاذة في تفسير البحر المحيط لأبي حيان)؛ لإبراز حجية القراءات الشاذة في الصرف والنحو و اللغة والإعراب؛ وذلك من خلال ما أورده من قراءات شاذة في سورتي الفاتحة والبقرة من كتابه "البحر المحيط في التفسير لأبي حيان (المتوفى: 745هـ)" ويعود سبب اختياره؛ لكونه يدرس جانباً مهماً لا زالت المكتبة العربية فقيرة إليه. وعلى الرغم من أن شواذ القراءات القرآنية قد ظهر إسهامها بفاعلية في الدرس النحوي، فإن المكتبة العربية لا زالت في حاجة لمثل هذه الدراسة. وتتبنى مشكلة هذا البحث على سؤال رئيس وهو ما القراءات الشاذة التي وردت في سورتي، الفاتحة، والبقرة وما وجه الاحتجاج بها في النحو والصرف في العربية ؟ وستقتصر حدوده على القراءات الواردة في سورتي الفاتحة والبقرة في كتاب البحر المحيط في التفسير لأبي حيان. وسيعالج في ضوء المنهج الوصفي التحليلي بأدواته الوصف والتحليل والتطبيق. ويشتمل البحث على: مقدمة وأربعة فصول: فالفصل الأول: التعريف بأبي حيان الأندلسي، وكتاب البحر المحيط في التفسير. والفصل الثاني: التعريف بالقراءات الشاذة القراءات أنواعها وأشهر قرائها. والفصل الثالث: في التطبيقات القراءات الواردة في الأسماء والحروف. والفصل الرابع: في التطبيقات الواردة في الأفعال. وعلى خاتمة للبحث تشتمل على أهم نتائجه وتوصياته. ومن أهم نتائج هذه الدراسة: تُعد القراءات القرآنية الشاذة مصدراً خصباً لأهل اللغة والنحو والصرف والإعراب. كما أن اختلاف القراءتين في العلامة الإعرابية لا يعني في غالب الأحيان اختلاف في المعنى، فقد يكون معنى القراءتين متقارباً.

وتوصي الباحثة بـ: حصر القراءات الشاذة التي أوردها أبو حيان في كتابه البحر المحيط ودراساتها دراسة منهجية. كما بدراسة مناهج الأئمة والمفسرين وأهل اللغة في القراءات الشاذة واهتماماتهم بعلمي التوجيه والقراءات في كتب التفسير.

Abstract

The research aims to direct the abnormal readings in the Interpretation of the Al-Bahr Al-Muheet by Abu Hayyan to highlight the authenticity of abnormal readings in morphology, grammar, language and syntax, through the abnormal readings in Surat Al-Fatihah and Al-Baqarah from his book Al-Bahr Al-Muheet in the Interpretation by Abu Hayyan (deceased: 745 AH). The reason for his choice is because he studies an important aspect that the Arabic library is still poor in. Although the anomalies/abnormal of Qur'anic readings have been shown to contribute effectively to the grammar lesson, the Arabic library still needs such a study. The problem of this research is based on a major question, which is what abnormal readings received in Surat Al-Fatihah and Al-Baqarah and what is the invocation of them in grammar and morphology in Arabic? The limits of the research will be limited to the readings contained in Surat Al-Fatihah and Al-Baqarah in the book Al-Bahr Al-Muheet in Interpretation by Abu Hayyan and will be addressed in the light of the descriptive analytical approach with its tools of description, analysis and application. The research includes: Introduction and four chapters: The first chapter: the definition of Abu Hayyan Andalusian, and his book Al-Bahr Al-Muheet in the Interpretation and the second chapter: the definition of abnormal readings; readings, types of readings and the most famous readers. Chapter Three: In the applications of the readings contained in the nouns and prepositions and the fourth chapter: In the applications contained in the verbs. The conclusion of the research includes the most important findings and recommendations. Among the most important results of this study: Abnormal Quranic readings are a fertile source for the scholars in the field of language, grammar, morphology and syntax. Also, the difference in the two readings in the syntactic mark does not mean in most cases a difference in meaning, as the meaning of the two readings may be close together. The researcher recommends: to compile the anomalous/abnormal readings mentioned by Abu Hayyan in his book Al-Bahr Al-Muhit and to study them methodically. The researcher also recommends studying the methodologies of the imams, interpreters, and linguists regarding the anomalous/abnormal readings and their interests in the sciences of guidance and readings in the books of interpretations.

فهرست الموضوعات

الصفحة	الموضوع
ب	الآية
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
هـ	المستخلص
و	Abstract
ي	قائمة الموضوعات
1	المقدمة
	الفصل الأول: التعريف بأبي حيان الأندلسي، وكتابته البحر المحيط في التفسير.
6	المبحث الأول: التعريف بأبي حيان الأندلسي.
13	المبحث الثاني: التعريف بكتاب البحر المحيط في التفسير.
	الفصل الثاني: التعريف بالقراءات وأنواعها وأشهر قرائها.
16	المبحث الأول: التعريف بالقراءات وأنواعها.
32	المبحث الثاني: التعريف بقراء القراءات الاحتجاج بالقراءة الشاذة

	الفصل الثالث: التطبيقات القراءات الواردة في الأسماء والحروف.
47	المبحث الأول: التطبيقات الواردة في الأسماء.
75	المبحث الثاني: التطبيقات الواردة في الحروف.
	الفصل الرابع : التطبيقات الواردة في الأفعال.
77	المبحث الأول: التطبيقات الواردة في الفعل المضارع.
87	المبحث الثاني: التطبيقات الواردة في الفعل الماضي، وفعل الأمر.
95	الخاتمة وأهم المصادر والمراجع.

أولاً - أهم النتائج:

1- أن أبا حيان استشهد بالقراءات القرآنية كثيراً، وقد اتخذ منها شواهد استعان بها لإثبات ما يجوز في العربية من ظواهر نحوية.

2- القراءات القرآنية تمثل مورداً لإثراء اللغة، بل إنها لتفوق الشواهد الأخرى من شعر ونثر؛ لأن مستندها الرواية والنقل الموثوق، حتى ولو كانت آحاداً.

3- للقراءات آثارها الواضحة على قواعد اللغة حتى أنها قد تسهم في رد قاعدة أو في قبولها.

4- اختلاف أوجه الإعراب في القراءة ذاتها يؤدي إلى اختلاف الحكم.

5- إن أبا حيان كانت له شخصيته البارزة في أقواله وآرائه ويبدو ذلك واضحًا في موقفه من الأقوال والأحكام التي صرح بها العلماء.

ثانيًا - التوصيات:

توصي الباحثة بـ:

- 1 حصر القراءات الشاذة التي أوردها أبو حيان في كتابه البحر المحيط ودراستها دراسة منهجية.
 - 2-دراسة مناهج الأئمة والمفسرين وأهل اللغة في القراءات الشاذة واهتماماتهم بعلمي التوجيه والقراءات في كتب التفاسير.
- وختامًا أسأل الله أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن يتقبله مني بقبول حسن، وأن يعينني على ما يحب ويرضى، وما كان فيه من صواب فبتوفيق من الله عز وجل، ومن كان من زلل فمن نفسي والشيطان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.